

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفي كتاب الصَّحاح : .

" إِرْزُرْتُهُ تَجِدُّهُ عَكَّ وَكَكَّا وكذا أَنْشَدَهُ قال الصَّاعِدِيُّ : والرَّوَايَةُ :  
إِنْ زُرْتَهُ تَجِدُّهُ قال وهَاكَ رَكَ حكايةٌ تَبْدِخْتُرُهُ وقد تَقَدَّسَمَ . وَعَكَاءُ  
مَمْدُودَةٌ : من النُّغُورِ الشَّامِيَّةِ مَشْهُورٌ وفي حَدِيثِ كَعْبِ أُنْزَهُ ذَكَرَ  
مَلَأَ حَمَةً لِلرُّومِ فَقَالَ : وَلِلَّهِ مَا دُبَّةٌ من لُحُومِ الرُّومِ بِمُرُوجِ عَكَاءِ  
أَي ضِيافَةٍ لِلسَّبَّاحِ قَالَ الصَّاعِدِيُّ : والعَوَامُّ تُسَمَّى بِهِ عَكََّةً . وهذا  
الَّذِي نَسَبَهُ لِلْعَوَامِّ هو الَّذِي فِي الصَّحاحِ وَأَوْرَدَ الحَدِيثِ طُوبَى لِمَنْ  
رَأَى عَكََّةً وَمِثْلُهُ وَقَعَ فِي كِتَابِ النُّقَاتِ لابنِ حَبَّانٍ فِي تَرْجَمَةِ الصَّحَّاحِ  
ابنِ شَرَاهِيلِ العَكَكِيُّ أَنْ أَمَلَهُ مِنْ عَكََّةٍ وَأَنْتَقَلَ إِلَى مِصْرَ يَرُوي عن  
ابنِ عُمَرَ . وَعَكَكٌ بنُ عُدْثَانَ كَعُثْمَانَ بِالثَّاءِ المِثْلِثَّةِ ابنُ عَبْدِ اللّهِ  
بنِ الأَزْدِ نَقَلَهُ الصَّاعِدِيُّ عنِ ابنِ الحُبَابِ . قلتُ : وهو قَوْلُ الأَفْطَاسِيِّ  
الطَّرَابُلُاسِيِّ النَّسَّابَةِ وَلَيْسَ ابْنُ عَدْنَانَ بالنونِ أَخَا مَعْدَدٍ وَوَهْمُ  
الجَوْهَرِيِّ . قلتُ وهذه مَسْأَلَةٌ خِلافِيَّةٌ بَيْنَ أَيْمَّةِ النَّسَبِ وَنَصِّ الجَوْهَرِيِّ :  
وَعَكَكٌ بنُ عَدْنَانَ : أَخُو مَعْدَدٍ وهو اليَوْمِ فِي اليَمَنِ وهو بَعَيْنُهُ قَوْلُ اللّائِيثِ  
وَمِثْلُهُ فِي مَعَارِفِ ابنِ قُتَيْبَةَ وَطَبَقَاتِ مُحَمَّدِ بنِ سَلَامٍ وهو قَوْلُ شَيْخِ  
الشَّرَفِ بنِ أَبِي جَعْفَرِ البَغْدَادِيِّ النَّسَّابَةِ لَكِنَّهُ قَالَ : عَكَكٌ بنُ عَدْنَانَ  
بنِ عَبْدِ اللّهِ بنِ الأَزْدِ بالنُّونِ وَيَدُلُّ لَهُ أَيْضًا قَوْلُ عِبَّاسِ بنِ مِرْدَاسِ  
السُّلَمِيِّ : .

وَعَكَكٌ بنُ عَدْنَانَ الَّذِي تَلَاعَبُوا ... بَغَسَّانَ حَتَّى طُرِدُوا كُلَّ مَطْرَدٍ  
وقال بعض النَّسَّابِينَ : إِنْ نَمَا هو مَعْدَدٌ بنِ عَدْنَانَ فَأَمَّا عَكَكٌ فهو ابنُ عُدْثَانَ  
بِالثَّاءِ وَعُدْثَانَ هذا من وَلَدِ قَحْطَانَ وَعَدْنَانَ بالنُّونِ من وَلَدِ إِسْمَاعِيلِ  
وقال ابنُ الجَوَّانِي النَّسَّابَةَ : وقد قالَ أَكْثَرُ النَّسَّابِينَ : إِنْ العَقَبَ من  
عَدْنَانَ من عَكَكٍ وهو الحَارِثُ وَالذَّيْبُ وَالنُّعْمَانُ وَالصَّحَّاحُ وهو المَذْهَبُ  
وَعَدِيٌّ دَرَجٌ والغنى وعبيد وعد وعمرو ونابت وأُودٌ وعدا انْقِلَابَتِ فِي اليَمَنِ فَأَمَّا  
عَكَكٌ بنِ عَدْنَانَ فَكُلُّ من كانَ مِنْهُم بِالْمَشْرِقِ فهم يَنْتَسِبُونَ إِلَى الأَزْدِ وَالَّذِي  
فِي الأَزْدِ أَيْضًا فهو عَكَكٌ بنُ عُدْثَانَ بنِ عَبْدِ اللّهِ بنِ الأَزْدِ بنِ الغَوْثِ  
بنِ نَبْتِ بنِ مالِكِ بنِ زَيْدِ ابنِ كَهْلَانَ . وقال بنُ حَبِيبٍ : وفي الأَزْدِ عَدْنَانُ

بنُ عَبدِ اللّٰهِ بنِ الأَزَدِ بالنون وقد تَقَدَّمَ أنَّهُ قولُ شَیْخِ الشَّرَفِ ثم  
 إنَّ عَكا هذا عَقَبِيَّةٌ في فَخِذِيْنِ : الشَّاهِدِ والصَّحَّارِ ابْنِ عَكا ومن بني  
 الشَّاهِدِ غَافِقُ وساعِدَةٌ ابنا نَبتِ بنِ نَهْشَلِ بنِ الشَّاهِدِ وأَعقابُهُم في  
 اليَمَنِ على ما صرَّحَ به الناشرِيُّ نسَّابَةٌ اليَمَنِ وليس هذا محلَّه فبانَ لك  
 أنَّ ما قاله الجَوْهَرِيُّ ليس بوَهمٍ بل هو قولٌ لِأَثِمَّةَ النَّسَبِ فتأمَّلْ  
 واللّٰهَ أَعلم . وعَكا أَيْضاً : القَبا الحارِثِ بنِ الدِيسِثِ بنِ عَدْنانِ في قَولِ  
 هَكذا نَقَله الصَّاغاني والأَوَّلُ الصَّوابُ . قلتُ : والصَّوابُ أنَّ الحارِثَ هو ابنُ  
 عَدْنانِ حَقِيقَةً ولَقَبِيَّةٌ واشتَهَرَ به وأما الدِيسِثُ هَكذا هو بالمثلثة وعند  
 النَّسَّابَةِ الذَّيْبِ فَإِنَّه ابنُ عَدْنانِ أَخُو الحارِثِ المَذْكَورِ وَيَزْعُمُونَ أنَّ  
 الأَوَّلَ والخَزْرَجِ من ولَدِهِ ففي كلامِ المُصَنِّفِ مُخالَفةٌ أَيْضاً تأمَّلْ ذلك .  
 والعُكَّيُّ كَرَبِيٌّ : سَوِيْقُ المُقَلِّ نَقَله الصَّاغاني .  
 ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : يومٌ ذو عَكاكَ : حارٌّ . وحَرٌّ عَكاكَ : شَدِيدٌ . وعَكاكَ  
 الرَّجُلُ بالضم : حُمٌّ . وعَكاكَتَهُ الحُمُّ عَكاكَ : لَزِمَتْهُ وأَحْمَتْهُ حتى  
 تُضْئِيه . وعَكاكَ : إذا غَلَى من الحَرِّ . وإبلٌ مَعْكَوكةٌ : مَحْدِيوسةٌ .  
 وعَكاكَ الرَّجُلُ : إذا أَقامَ واحْتَبَسَ قاله ابنُ الأَعرابيِّ وأَنشَدَ لرؤبِةَ :

" يا بَنَ الرَّفِيعِ حَسَبًا وبُذْكا .

" ماذا تَرى رَأى أَخٍ قد عَكاكَ